

خالد بالجافلة نائب أول رئيس العمليات التجارية في طيران الإمارات لـ«أخبار الخليج»:

نقلنا 8.3 ملايين مسافر بين البحرين ودبي و353 طائرة جديدة قيد الطلب

تحديث 219 طائرة وتوسيع الدرجة السياحية الممتازة ضمن استثمارات طيران الإمارات المستقبلية



أجرى الحوار: عبدالمجيد حاجي
تصوير- حسين عبدالله

أكد السيد خالد بالجافلة، نائب أول رئيس العمليات التجارية في طيران الإمارات، أن مملكة البحرين تحتل مكانة مهمة ضمن شبكة عمليات الناقلّة العالمية، وأن العلاقات الراسخة التي تربط الشركة بالسوق البحريني منذ أكثر من 26 عاماً تعكس الثقة المتبادلة والالتزام طويل الأمد بتطوير حركة السفر بين البلدين. وكشف في لقاء حصري مع أخبار الخليج، بمناسبة افتتاح متجر طيران الإمارات الجديد في منطقة السيف، أن الشركة نقلت نحو 8.3 ملايين مسافر بين دبي والمنامة منذ انطلاق عملياتها في يناير 2000، وشغلت أكثر من 52 ألف رحلة في الاتجاهين، مؤكداً أن هذه الأرقام تجسّد عمق العلاقات الاقتصادية والسياحية بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة. وأوضح أن طيران الإمارات ماضية في تنفيذ خطط استثمارية واسعة لتحديث أسطولها، تشمل تطوير 219 طائرة من طرازي إيرباص A380 وبوينج 777، إلى جانب وجود 353 طائرة جديدة قيد الطلب، بما يعزّز قدرة الشركة على التوسع وفتح أسواق جديدة خلال السنوات المقبلة. وأشار إلى أن الشركة تنظر بتفاؤل إلى مستقبل سوق السفر في البحرين، متوقعا استمرار نمو الطلب على الرحلات والخدمات الجوية، مؤكداً أن المنافسة بين شركات الطيران الخليجية والعالمية تشكل دافعا إضافيا للابتكار وتحسين تجربة المسافرين. وفيما يلي تفاصيل اللقاء.

البحرين سوق استراتيجي منذ 26 عاما وافتتاح متجر السيف يعكس ثقتنا بمستقبل المملكة

«نموقوي في الطلب على الدرجة السياحية الممتازة والبحرينيون يفضلون أوروبا وشرق آسيا»

«المنافسة الخليجية تعزز الابتكار وتأخر تسليم الطائرات لن يوقف تطوير خدماتنا»

التشغيلية الناجمة عن التغيرات الإقليمية وتغيير مسارات الرحلات؟
- أكد بالجافلة أن سلامة المسافرين والموظفين والعمليات الجوية تأتي على رأس أولويات طيران الإمارات، وأن الشركة تتابع التطورات الإقليمية وقيدو المجال الجوي بالتنسيق المستمر مع الجهات المختصة.
وأوضح أن بعض الظروف قد تتطلب تعديل مسارات الرحلات أو مواعيدها، مشيرا إلى أن الشركة تتمتع بالخبرة والمرونة التشغيلية اللازميتين للتعامل مع هذه المتغيرات والحد من تأثيرها على المسافرين. وأضاف أن طيران الإمارات توفر خيارات لإعادة الحجز أو استرداد قيمة التذاكر في حالات الإلغاء وفقا للسياسات المعمول بها، إلى جانب تقديم المساعدة المناسبة للمسافرين المتأثرين، بما فيها ترتيبات الإقامة عند الاقتضاء، وأشار إلى إتاحة خيارات للتغطية التأمينية للسفر تتضمن مزايا للحماية في حالات محددة مرتبطة باضطرابات السفر، وفقا لشروط التغطية. واختتم بالتأكيد أن الشركة ستواصل تطوير خدماتها واستثماراتها بما يعزّز ثقة العملاء، مع الحفاظ على معايير السلامة والكفاءة التشغيلية وجودة تجربة السفر.

البحرين مركز مهم للسياحة والتجارة
○ كيف تسهم شبكة طيران الإمارات في دعم حركة السياحة والأعمال والتجارة في البحرين؟
- أكد بالجافلة أن شبكة طيران الإمارات العالمية تسهم في ربط البحرين بالأسواق الدولية، وتوفير فرص أوسع لحركة السياح ورجال الأعمال والمستثمرين.
وأوضح أن البحرين تتمتع بمقومات سياحية واقتصادية مهمة، تشمل قطاع الأعمال والفعاليات والمواقع الثقافية والسياحية، مشيرا إلى حرص الشركة على التعاون مع شركائها في قطاع السفر والسياحة للتعريف بهذه المقومات.
وكشف أن الإمارات للشحن الجوي نقلت ما يقارب 90 ألفا من البضائع من وإلى المملكة خلال السنوات الخمس الماضية، بما يعكس الدور الذي تؤديه خدمات الشحن في دعم حركة التجارة وربط الشركات البحرينية بالأسواق العالمية.
وأكد استمرار اهتمام الشركة باكتشاف فرص التعاون التي تحقق قيمة اقتصادية مشتركة للبلدين.
سلامة المسافرين أولوية في ظل التغيرات الإقليمية
○ كيف تعامل طيران الإمارات مع التحديات

وأشار إلى أن المسافرين أصبحوا أكثر قدرة على المقارنة بين المنتجات والخدمات، الأمر الذي يدفع الناقلات إلى تطوير مستويات الراحة والضيافة والتجربة الشاملة.
وأضاف أن طيران الإمارات ستواصل الاستثمار في أسطولها وخدماتها للحفاظ على قدرتها التنافسية ومواكبة تطلعات المسافرين.
أوروبا وشرق آسيا أبرز الوجهات من البحرين
○ ما الوجهات الأكثر طلبا لدى المسافرين من البحرين؟
- أوضح بالجافلة أن أنماط السفر تتغير تبعا للمواسم والإجازات، حيث يرتفع الطلب على الوجهات الأوروبية خلال الصيف، بينما تشهد وجهات شرق آسيا إقبالا متزايدا خلال فترات أخرى من العام.
وأشار إلى أن لندن وباريس من الوجهات التي تحظى بإقبال المسافرين من البحرين، إلى جانب بانكوك وهونغ كونغ وعدد من الوجهات الآسيوية.
وأضاف أن الوجهات السياحية مثل المالديف وموريشيوس تستقطب اهتماما مستمرا، مؤكدا أن شبكة طيران الإمارات تتيح للمسافرين خيارات واسعة للسفر إلى مختلف القارات عبر دبي.

متقدما من الراحة والخدمات، وتستقطب المسافرين الذين يبحثون عن تجربة أفضل من الدرجة السياحية التقليدية دون الحاجة إلى الانتقال إلى درجة رجال الأعمال.
وقال إن البحرين كانت من الأسواق التي شهدت طلبا قويا على هذا المنتج منذ تقديمه، خصوصا من العائلات والمسافرين الباحثين عن مقاعد أكثر راحة خلال الرحلات الطويلة. وأضاف أن ردود فعل العملاء تؤكد نجاح الشركة في توفير خيارات متنوعة تناسب احتياجات مختلف شرائح المسافرين.
المنافسة الخليجية
حافز للتطوير
○ كيف تواجه طيران الإمارات المنافسة المتزايدة بين شركات الطيران الخليجية والعالمية؟
- أكد بالجافلة أن المنافسة ظاهرة صحية وإيجابية في قطاع الطيران، لأنها تدفع الشركات إلى تطوير خدماتها والاستثمار في منتجات جديدة.
وأوضح أن طيران الإمارات تركز على المزايا التي تتمتع بها، وفي مقدمتها شبكة الوجهات العالمية الواسعة ومركز عملياتها في دبي، إلى جانب الاستثمارات المتواصلة في الطائرات والمقاعد والخدمات.

وأوضح أن الشركة تشغل رحلاتها إلى البحرين باستخدام طائرات إيرباص A350 وبوينج 777، مع توفير منتجات حديثة تشمل الدرجة السياحية الممتازة ومقصورات درجة رجال الأعمال المطورة. وأضاف أن خطط زيادة الرحلات والسعة المقعدية تخضع لمراجعة مستمرة وفقا لمستويات الطلب والحجوزات وتوافر الطائرات والمتطلبات التشغيلية.
وأكد أن طيران الإمارات ستواصل تعزيز حضورها في البحرين بما يتناسب مع النمو المتوقع في حركة السفر.
291 طائرة في الأسطول و353 قيد الطلب
○ كيف تنظرون إلى مستقبل الأسطول وتأثير تأخر تسليم الطائرات الجديدة على خطط التوسع؟
- كشف بالجافلة أن أسطول طيران الإمارات يضم نحو 291 طائرة للركاب والشحن، فيما يبلغ عدد الطائرات الإضافية قيد الطلب 353 طائرة، في إطار خطط طويلة الأمد لتعزيز الطاقة التشغيلية وتوسيع شبكة الوجهات.
وأشار إلى أن الشركة تواصل إدخال طائرات إيرباص A350 إلى الخدمة، إلى جانب الاعتماد على طائرات إيرباص A380 وبوينج 777 التي تشكل ركائز أساسية لعملياتها العالمية.

26 عاما من العلاقات مع البحرين
○ كيف تقيّمون أداء السوق البحريني وما الذي يعكسه افتتاح متجركم الجديد من ثقة بمستقبل المملكة؟
- قال بالجافلة إن البحرين من الأسواق التي تحظى باهتمام خاص لدى طيران الإمارات، وإن العلاقة الممتدة منذ يناير 2000 شهدت تطورا مستمرا في حجم العمليات والخدمات.
وأضاف أن تقلل 8.3 ملايين مسافر وتشغيل أكثر من 52 ألف رحلة يعكسان أهمية المملكة ضمن شبكة الناقلّة، ودورها في الربط بين البحرين ودبي ومختلف الوجهات العالمية.
وأكد أن استثمارات الشركة في البحرين ليست مرتبطة بنتائج قصيرة الأمد، وإنما تنطلق من رؤية طويلة المدى، مشيرا إلى أنه يتوقع استمرار نمو السوق البحريني وزيادة الفرص المتاحة لتطوير الخدمات والرحلات.
متجر السيف تجربة سفر متكاملة
○ ما القيمة المضافة التي يقدمها المتجر الجديد للمسافرين في ظل الانتشار الواسع للحجوزات الإلكترونية؟
- أوضح بالجافلة أن المتجر الجديد، الذي تبلغ مساحته 215 مترا مربعا، يقدم مفهوما متطورا لخدمة العملاء، حيث يجمع بين خدمات حجز التذاكر والإمارات للطلات والتأشيرات، إلى جانب إتاحة الفرصة للمسافرين للتعرف مباشرة على منتجات الناقلّة وتجربة بعض المقاعد والخدمات المتاحة على الطائرات.
وقال إن الهدف هو أن يعيش العميل تجربة السفر منذ اللحظة الأولى التي يفكر فيها بحجز رحلته، وليس فقط عند وصوله إلى المطار.

ريما المرزوقي: رحلة ثالثة لطيران الإمارات إلى البحرين ابتداء من 25 أكتوبر

أوضحت ريما المرزوقي مديرة طيران الإمارات في البحرين أن طيران الإمارات تعمل على زيادة عدد الرحلات بين البحرين ودبي تدريجيا لتلبية الطلب المتنامي، بحيث تشمل الرحلات الفترة الصباحية وفترة المساء، إلى جانب رحلة ثالثة تتيح مواصلة السفر فجرا. وأضافت أنه ابتداء من 25 أكتوبر، وبإذن الله، سيرتفع عدد الرحلات إلى ثلاث رحلات يوميا، بما يعزّز خيارات السفر ويربط البحرين بصورة أوسع بشبكة طيران الإمارات العالمية.



وأوضح أن تأخر تسليم بعض الطائرات الجديدة دفع الشركة إلى اتخاذ قرار استراتيجي بتحديث 219 طائرة من أسطولها الحالي، بدلا من انتظار وصول الطائرات الجديدة.
وقال إن برنامج التحديث يشمل تطوير المقصورات والمقاعد في الدرجات المختلفة، بما يضمن استمرار تقديم منتجات تنافسية للمسافرين.
وأضاف أن الشركة تتابع جداول تسليم الطائرات الجديدة مع الشركات المصنعة، وتتطلع إلى بدء تسلّم بعض الطائرات المنتظرة خلال العام المقبل، مع خطة تدريبية لإحلال الطائرات الأقدم خلال السنوات العشر المقبلة تقريبا.
نجاح كبير للدرجة السياحية الممتازة
○ كيف تقيّمون الإقبال على الدرجة السياحية الممتازة، ولا سيما في البحرين؟
- أكد بالجافلة أن الدرجة السياحية الممتازة حققت نجاحا لافتا منذ طرحها، مشيرا إلى تسجيل نمو في الطلب بمعدلات من خائنتين.
وأوضح أن هذه الدرجة توفر مستوى

وأضاف أن بعض العملاء يفضلون إنجاز جميع معاملاتهم إلكترونيا، بينما يرغب آخرون في زيارة المتجر والتعرف على المنتجات بصورة مباشرة، مؤكداً أن الشركة تعمل على تلبية احتياجات الفئتين. وأشار إلى أن السوق البحريني يتميز بنضج كبير ومعرفة واسعة بمنتجات طيران الإمارات، الأمر الذي يجعل تطوير الخدمات الرقمية والمباشرة مسارين متكاملين.
البحرين من أوائل وجهات إيرباص A350
○ ما نصيب البحرين من أحدث الطائرات والخدمات التي تقدمها الشركة؟
- أكد بالجافلة أن البحرين كانت من بين الوجهات الأولى التي استقبلت طائرات طيران الإمارات الحديثة من طراز إيرباص A350.